



تقييم البعد الاقتصادي وتأثيره على جودة الحياة في مجمع الاميرات السكني حالة دراسية

أ.د. سهاد كاظم الموسوي

الباحثة دعاء هادي أبو شنه

جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمراني

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(G\).20083](https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20083)

المستخلص :

ان عملية تنمية المجتمعات العمرانية عملية ديناميكية تؤثر تأثيراً مباشراً على فرص النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء تلك المجتمعات ويرتبط البعد الاقتصادي بعلاقة وثيقة بجودة الحياة الحضرية , فالرفاه الاقتصادي يعد أداة فاعلة لدفع التنمية وهو بذلك يعتبر السبب في زيادة دخل الافراد وهذا يقلل من نسبة الفقر وبالتالي ينعكس على نوعية الحياة للسكان , وبالنتيجة فان مؤشرات البعد الاقتصادي تعتبر الاداة الاساسية لانعاش الحياة الحضرية وتوفير فرص العمل للسكان وبالتالي هذا البعد مهم في معرفة المستوى الاقتصادي لجودة الحياة بالحي السكني , وتظهر أهمية وجود مؤشرات لقياس وتقييم كفاءة هذه التجمعات العمرانية من الناحية الاقتصادية للخروج بنتائج تحقق الارتقاء بجودة الحياة فيها من خلال قدرتها على تحقيق أهداف ورضا سكانها من خلال المؤشرات التي تمتاز بخصائص تدعم عملية القياس والتقييم بشكل مرن , لذلك سيتطرق هذا المبحث الى دور المؤشرات الاقتصادية في عملية قياس مستوى جودة الحياة .

الكلمات المفتاحية : جودة الحياة , رضا السكان , البيئة السكنية , التنمية المستدامة





Assessing the economic dimension and its impact on the quality of life in the Princess Residential Complex Case Study

Prof . Dr. Suhad Kazem Al-Mousawi

Researcher Doaa Hadi Abu Shanna

University of Kufa / College of Urban Planning

Abstract:

The process of developing urban communities is a dynamic process that directly affects the chances of success or failure in achieving the desired goals of establishing these communities. The economic dimension is closely related to the quality of urban life. The poverty rate and thus is reflected in the quality of life of the population, and as a result, the indicators of the economic dimension are considered the basic tool for reviving urban life and providing job opportunities for the population. Therefore, this dimension is important in knowing the economic level of the quality of life in the residential neighborhood, and shows the importance of having indicators to measure and evaluate the efficiency of these urban communities from the economic point of view. To come up with results that improve the quality of life in it through its ability to achieve the goals and satisfaction of its residents through indicators that have characteristics that





support the measurement and evaluation process in a flexible manner, so this topic will address the role of economic indicators in the process of measuring the level of quality of life

Keyword : quality of life , population satisfaction , Residential environment , sustainable development

المقدمة :

جودة الحياة الحضرية نطاق يشمل دراسة البيئة السكنية لرفع مستوى المعيشة وتقليص الفقر ونشر الرفاهية للوصول إلى تمكين الأفراد من صياغة نوع الحياة التي يرغبون بها .و من أجل توفير بيئة سكنية تجمع كل الشروط الحياتية المواتية للسكان يعتمد أغلب المختصين على تقييم دور عناصر البيئة السكنية لتحقيق الارتقاء بحياة الفرد داخل بيئته السكنية بالدرجة الأولى . وتتشكل جودة الحياة بشكل كبير من خلال تقييم الحياة الشخصية أو المكان الذي يعيش فيه الأفراد (البيئة السكنية) بينما يتأثر تقييم الأفراد لبيئاتهم التي يعيشون فيها بخصائص البيئة السكنية , ويمكن أن يساعد ارتباط البيئات السكنية بجودة الحياة في فهم أهمية ذلك في تحسين مستوى جودة حياتهم من خلال تقييم الفرد لوضعه والذي يعتبر انعكاس لادراك هذا الفرد لنوعية حياته من الجانب الاقتصادي، ويظهر ذلك من خلال مستويات الرضا للفرد من خلال درجة شعوره بجودة الحياة .

المشكلة : ما هي طبيعة العلاقة بين البعد الاقتصادي وجودة الحياة في البيئة السكنية وما هو تأثيرها على سكانها؟





الفرضية: تفترض هذه الدراسة وجود علاقة طردية بين البعد الاقتصادي وجودة الحياة في البيئة السكنية، حيث يؤدي تحسين الظروف الاقتصادية في البيئة السكنية وبالتالي تحسين جودة الحياة للسكان. الهدف : تقييم العلاقة وتحديد مدى تأثير البعد الاقتصادي على جودة الحياة في البيئة السكنية من خلال قياس مستوى جودة الحياة الاقتصادية في مجمع الاميرات السكني. منهجية البحث: استعرض البحث مفهوم جودة الحياة وعلاقة المفهوم بجانب رضا السكان الجانب الاقتصادي لجودة الحياة وذلك بهدف الوصول الى تقييم مستوى جودة الحياة الاقتصادية في مجمع الاميرات السكني من خلال أستطلاع اراء وتفضيلات السكان عن درجات رضاهم عن المؤشرات الاقتصادية واثره على جودة الحياة العامة في المجمع باستخدام أسلوب مسطرة قياس جودة الحياة من اجل التقييم النهائي لمستوى جودة الحياة. أولاً : الاطار النظري للبحث ١. جودة الحياة :

نوعية او جودة الحياة (QOL) Quality Of Life هي ادراك الفرد لوضعه في الحياة التي يعيش فيها ومدى تطابق او عدم تطابق تلك الحياة مع اهدافه وتوقعاته وقيمه واهتماماته (الحايس والنصيبي، ٢٠١٦، ص٢٩) و من المنظور الاقتصادي فيشير مفهوم الجودة إلى جودة المنتج أو الخدمة فجودة المنتج هي علامة على أدائه ، أو أداء المنتج هو علامة على جودته. فيرتبط الأداء ارتباطاً مباشراً بجودة البيئة المادية ويعتمد الأداء و الجودة على البيئة و عناصرها المادية التي تتكون منها ، وعلى الأشخاص الذين ينتجونها ويستخدمونها , Zinbaikan Levent & Peter Nijkamp (2006,p271) اما Veenhoven فينهون فقد ربط مفهوم نوعية الحياة ب : الرفاه (welfare)





(والتنعم (being wel) كما ربط المفهوم بالتنمية والتقدم (Progress) والتحسين (Betterment) واشباع الحاجات (needs of Satisfaction) والفقر (Pover).

(Ruut Veenhoven, 1996,p48) ويرى رينيه (Reine) وآخرون أن جودة الحياة هي إحساس الأفراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، و أنها تتأثر بأحداث الحياة والمشاعر . (الكريدي و العدلي، ٢٠١٣، ص٧٨) اما تايلور وروجان Rogdan & Taylor فقد عرفا جودة الحياة بأنها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة .(معمرية ,بشير, ٢٠٢٠,ص١٨), اما كيث Keith فقد عرفها بأنها الشعور بالاستقلال والرضا الذاتي .(البقلي ,احمد, ٢٠١٤,ص١٠), وترى الكرخي أن جودة الحياة هو شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع الحاجات في أبعاد الحياة الذاتية والموضوعية والتي تشمل (النمو الشخصي، والسعادة البدنية والمادية، والحقوق البشرية والاندماج الاجتماعي (الكرخي,خنساء, ٢٠١١,ص٢٣) . اي ان جودة الحياة هي محصلة التفاعل بين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية التي تؤثر على النمو الانساني و الاجتماعي و كل ما يؤثر على الفرد وهو مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر استنادا إلى المعايير التي يعتمدها كل فرد .

٢. رضا السكان عن البيئة السكنية :

تعتبر البيئة السكنية جانب هام من الأوضاع الاجتماعية الأساسية التي تحدد مستوى جودة الحياة للأفراد من أجل التنمية المستدامة والتنمية المستدامة تقضي بتلبية الحاجات الأساسية و إتاحة الفرص للأفراد لتحسين حياتهم سواء كانت من الناحية الاقتصادية, الاجتماعية, البيئية او العمرانية لتحقيق الشمولية في التنمية و التنمية بفقدانها لصفة الإستدامة تعني فقط تحسين حياة الإنسان وتغيير في نمط الحياة فقط حتى





وان كان هذا التغيير ايجابيا و عندئذ ستظهر إشكالية التنمية والبيئة لان التنمية في إطار سعيها إلى

تحسين معيشة الناس تستخدم الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة (Doris Fuchs,2020,p5)

ويمكن أن يحدث هذا في زمن قصير فنتحسن ظروف الناس ووسائل عيشهم، ولكن ذلك سيكون على حساب الموارد الطبيعية، إذ ان تلك الموارد ستندهور وتصبح غير صالحة للاستعمال وقليلة وهنا اهملت الأجيال المقبلة . فجودة الحياة الحضرية تشير الى التخطيط الحضري الذي يهدف الي تحقيق تنمية مستدامة مع احترام جودة الحياة الفردية وهي تعكس البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة التي يمكن

أن تؤثر على جودة الحياة للفرد سلبا أو ايجابا . (Jernej Tiran,2016,p59)

ويؤثر مستوى الرضا عن البيئة السكنية على جودة الحياة حيث ان الرضا يؤثر على الشعور بالرفاهية العامة ومؤشر على جودة الحياة وهو عنصر مهم لتحقيق نوعية حياة جيدة وبالتالي فإن الهدف من قياس جودة الحياة في البيئة السكنية هو الوصول الى مستوى اعلى من نوعية الحياة عن طريق قياس مؤشرات مستوى الرضا (المؤشرات الذاتية) لنوعية الحياة فأن قياس المؤشر الذاتي يشير إلى شعور الافراد وإدراكهم الذي يقودهم إلى مستوى الرضا عن الحالة والسكن والمرافق والبيئة الخارجية. Faridah

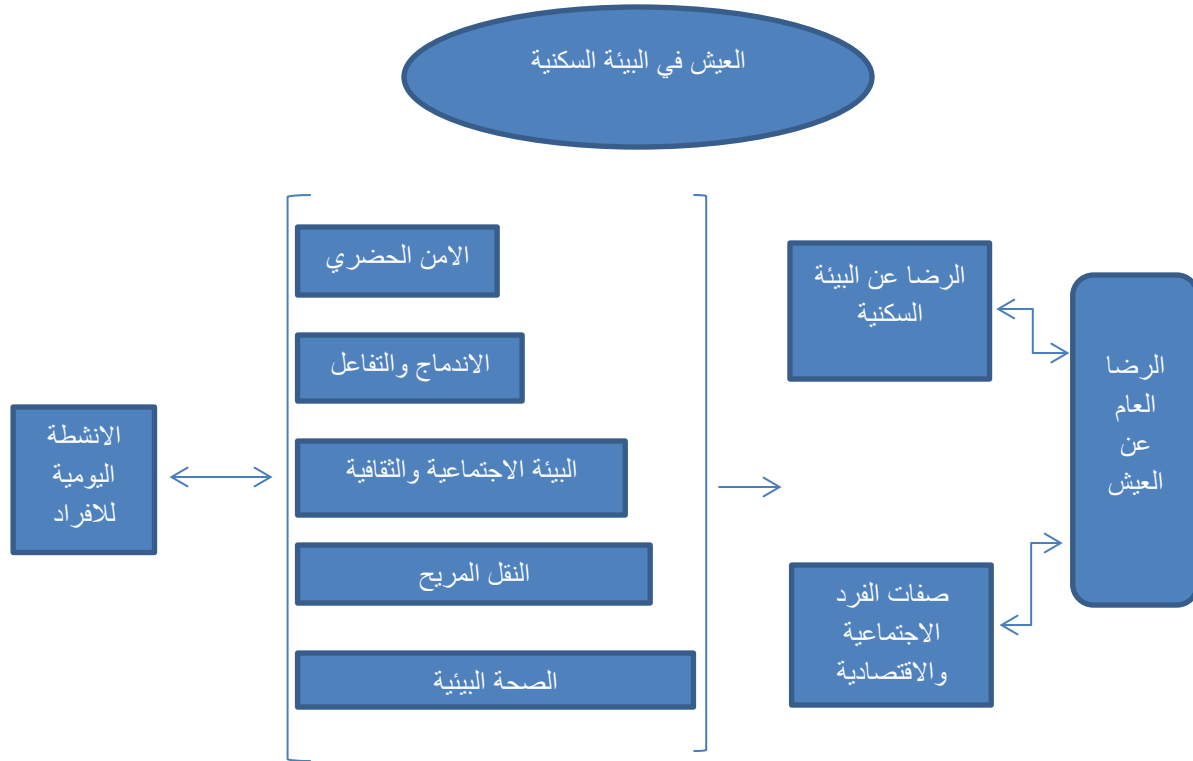
(Ismail & other , 2015,p131)

فالرضا عن الحياة ماهو الا تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته فدرجة الرضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة و مدى سعادته بوجوده و الاهتمام بخبراته الشخصية لمواقف الحياة هي عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته فالرضا عملية مقارنة بين حياة الفرد وبين معاييرها فهو يعبر عن التقييم الكلي الذي يقوم به الفرد عن حياته . (McCrea& other,2005,p134) .





و يوضح الشكل التالي الإطار المقبول للرضا عن الحياة في البيئة السكنية وعلاقته بمكوناتها .
الشكل (١) علاقة مكونات البيئة السكنية بالرضا عن العيش في البيئة السكنية



المصدر : استنتاج الباحثة





ثانياً : الاطار العملي للبحث

١. مجمع الاميرات السكني (الموقع والحدود) :

يقع مجمع الاميرات شمال مدينة النجف الاشرف بين خطي طول $44^{\circ}17'29.8''E$ و $44^{\circ}17'47.2''E$ ودائرتي عرض $32^{\circ}4'4.5''N$ و $32^{\circ}5'10.03''N$. ينظر الخريطة (١)

الخارطة رقم (١) حدود مجمع الاميرات واستعمالات الارض في المجمع



المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج (GIS)





٢. استمارة الاستبيان:

ومن اجل الحصول على البيانات الموضوعية والذاتية المتعلقة بالتصورات الشخصية للناس عن البعد الاقتصادي في الحي لتقديم صورة أكثر تفصيلاً لكل من محددات الرضا عن مكونات البيئة السكنية قمنا بإعداد استمارة استبيان لمعرفة درجات رضا السكان و التي تصنف ضمن مؤشرات الرأي والرضا التي تقاس عن طريق الاستبيانات . بالإضافة الى أستعراض نتائج الدراسة التطبيقية من تحليل وتفسير لنتائج البيانات والمعلومات المستحصلة من العينة البحثية (الاستبانة) بعد أستخدام بعض من الاساليب الاحصائية المناسبة في التحليل الكمي للتوصل الى النتائج التي تخدم البحث .

سوف يتم في هذه الفقرة اجراء التحليل التوصيفي لبيانات استمارات الاستبيان وحساب المؤشرات الإحصائية حيث تتضمن الاستمارة مجموعة من الأسئلة غطت مؤشرات البعد الاقتصادي وكانت كالتالي:

- عدد الافراد العاملين و عدد العاطلين في الاسرة .
- الحالة الوظيفية لأفراد الاسرة.
- الفئة العمرية للعاملين في الاسرة .
- متوسط الدخل الشهري للأسرة .
- امتلاك الأسرة وسيلة نقل خاصة (سيارة) .
- الرضا عن الدخل ومستوى المعيشة .
- الرضا عن نوع العمل .





٣. تحليل استمارة الاستبيان:

ولحساب جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية للاجابات تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي في التحليل لتوصيف درجات الرضا لاجابات السكان وتم احتساب المتوسط الحسابي الموزون ومعيار الرضا بتصنيف مستوى الرضا من خلال النسبة المئوية وتم استعمال اختبار T الاحصائي لدلالة الفروق المعنوية بين الاحياء من ناحية تبويب الإجابات عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وقيمة جدولية ١,٩٦ وفيما يلي تحليل فقرات البعد الاقتصادي.

وهنا سوف يتم تقسيم درجات ليكرت الثلاثي حسب مستويات الرضا والقبول وكما في الجدول التالي:

جدول رقم (١) مستويات الرضا حسب مقياس ليكرت الثلاثي

المعيار	درجات مقياس ليكرت	الوسط الحسابي الموزون
ضعيف	غير راض	١,٦٦-١
متوسط	حيادي	٢,٣٣-١,٦٧
عالي	راض	٣-٢,٣٤

المصدر : عز عبد الفتاح ,مقدمة في الاحصاء الوصفي باستخدام (spss) , دار النهضة العربية , القاهرة ١٩٨٢, ص ٥٤٠-٥٤١

- عدد العاملين في الاسرة: يتضح من خلال الجدول ادناه الاعداد والنسب المسجلة حسب المجموع الكلي لعينة الدراسة ونجد ان نسبة العاملين في مجمع الاميرات السكني بلغت ٦٥٪ بينما سجلت نسبة العاطلين عن العمل ٣٥٪.





جدول (٢) العاملين في الاسرة

المجموع الكلي		العاطلين		العاملين		الحي السكني الاميرات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١٠٠	٣٠٢	%٣٥	١٠٦	%٦٥	١٩٦	

المصدر: اعداد الباحثة وبالاتماد على نتائج الاستبيان

- متوسط دخل الاسرة: نلاحظ من خلال الجدول ادناه العدد والنسب المئوية للدخل الشهري للأسرة والتي صنفت الى ثلاث مستويات حيث نجد ان اعلى نسبة مسجلة لمجمع الاميرات ٧٠٪ ضمن مستوى عالي الدخل واقل نسبة سجلت لمستوى الدخل المنخفض.

جدول (٣) متوسط دخل الاسرة

المجموع الكلي		عالي (اكثر من ٧٥٠ الف دينار)		متوسط من (٥٠٠-٧٥٠) الف دينار		منخفض اقل من ٥٠٠ الف دينار		الحي السكني الاميرات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١٠٠	٣٠٢	%٧٠	٢١٢	%١٨	٥٤	%١٢	٣٦	

المصدر: اعداد الباحثة وبالاتماد على نتائج الاستبيان

- الرضا عن مستوى الدخل: نجد من خلال النتائج المتحصلة من الجدول التالي ان النسب المئوية لمستويات الرضا عن الدخل حيث بلغت اعلى نسبة مسجلة لمجمع الاميرات ٥٩٪ بتبويب إجابة (راض) واقل نسبة مسجلة (غير راض)





جدول (٤) الرضا عن (مستوى الدخل)

معيار الرضا	المتوسط الحسابي الموزون	المجموع الكلي		غير راض		حيادي		راض		الحي السكني
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
عالي	٢,٤٨	%١٠٠	٣٠٢	%١١	٣٣	%٣٠	٩١	%٥٩	١٧٨	الاميرات
المعنوية α أقل من		قيمة T الجدولية ١,٩٦				قيمة T المحسوبة=٣,٠٨٧				
		٠,٠٥								

المصدر: اعداد الباحثة وبالاعتماد على نتائج SPSS

- تنوع الوظائف: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول ادناه النسب المئوية والتكرارات المسجلة لعينة الدراسة موزعة على نوع الوظيفة بين (قطاع عام، قطاع خاص، عمل غير ثابت) بحيث بلغت اعلى نسبة مسجلة لمجمع الاميرات ضمن تبويب العمل في القطاع الحكومي حيث بلغت ٥٥٪ من مجموع العينة ونسبة ٤٢٪ للقطاع الخاص بينما بقية المهن بنسبة ٣٪.

جدول (٥) نوع الوظائف

المجموع الكلي	عمل غير ثابت		قطاع خاص		قطاع حكومي		الحي السكني
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١٠٠	٣٠٢	%٣	٨	%٤٢	١٢٨	%٥٥	١٦٦
							الاميرات

المصدر: اعداد الباحثة وبالاعتماد على نتائج الاستبيان

- الرضا عن نوع العمل: نلاحظ من خلال النتائج في الجدول ادناه ان النسب المسجلة والتكرارات لمستويات الرضا عن الدخل فنوع العمل بحيث بلغت اعلى نسبة مسجلة لمجمع الاميرات ٦٥٪ بتبويب إجابة (راض) واقل نسبة مسجلة كانت ١٥٪ للإجابة (غير راض).





جدول (٦) الرضا عن (نوع العمل)

معيار الرضا	المتوسط الحسابي الموزون	المجموع الكلي		غير راض		حيادي		راض		الحي السكني
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
عالي	٢,٤٩	%١٠٠	٣٠٢	%١٥	٤٦	%٢٠	٦٠	%٦٥	١٩٦	الاميرات
المعنوية α أقل من ٠,٠٥		قيمة T الجدولية ١,٩٦				قيمة T المحسوبة=٢,٦٥				

المصدر: اعداد الباحثة وباعتماد على نتائج SPSS

- الفئة العاملة: من خلال الجدول في ادناه نلاحظ قيم الاعداد المتحصلة من فرز نتائج الاستبيان الموزعة وحسب مجموع العينة في الحي والتي صنفت فيها الفئات العاملة الى ثلاثة فئات نجد ان اعلى نسبة مئوية كانت مسجلة ضمن الفئة العاملة الثانية من (١٨-٦٤) سنة بنسب %٩٣ واقل نسبة كانت ٤ % للفئة العاملة (اكبر من ٦٤ سنة).

جدول (٧) الفئة العاملة

المجموع الكلي		اكبر من ٦٤ سنة		من (١٨-٦٤) سنة		اقل من ١٨ سنة		الحي السكني
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١٠٠	٣٠٢	%٤	١٢	%٩٣	٢٨١	%٣	٩	الاميرات

المصدر: اعداد الباحثة وباعتماد على نتائج الاستبيان

- ملكية المسكن: يتبين من نتائج الجدول ادناه التكرارات المسجلة حيث نلاحظ ان اعلى نسب مسجلة ضمن تبويب تكرر (دار مفرز) بنسبة حققت ١٠٠% بينما لم تحقق بقية التبويبات أي نسبة في المجمع





جدول (٨) ملكية المسكن

المجموع الكلي		تجاوز		دار غير مفرز		ايجار		مشمتمل (ملك)		دار مفرز (ملك)		الحي السكني
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١٠٠	٣٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	%١٠٠	٣٠٢	الاميرات

المصدر: اعداد الباحثة وبالا اعتماد على نتائج الاستبيان

- ملكية السيارة: يتضح من خلال نتائج الجدول في ادناه الذي يصنف ملكية السيارة (واسطة النقل) بامتلاك او عدم امتلاك الاسر قيد الدراسة حيث بلغت نسبة امتلاك السيارة لمجمع الاميرات ٩٥٪ من مجموع افراد العينة.

جدول (٩) ملكية السيارة

المجموع الكلي		لا		نعم		الحي السكني
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١٠٠	٣٠٢	%٥	١٥	%٩٥	٢٨٧	الاميرات

المصدر: اعداد الباحثة وبالا اعتماد على نتائج الاستبيان

٤. مؤشرات البعد الاقتصادي :

تم اختيار (٩) مؤشرات للجانب الاقتصادي غطت محاور (العمالة والدخل البطالة والعمل والفئة العاملة والملكية) وستكون عملية التقييم تبعاً لتأثير كل من هذه المؤشرات فإذا كان التأثير ايجابياً سيأخذ المؤشر القيمة الكلية للوزن النسبي المخصص له، بينما إذا كان تأثيره سلبياً فلا تعطى له أي قيمة، في حين إذا كان تأثيره متوسطاً سيأخذ المؤشر نصف القيمة الكلية للوزن النسبي المخصص للمؤشر، فالدخل يؤثر بشكل طردي على جودة الحياة فيرتفع مستوى جودة الحياة بارتفاع مستوى الدخل وينخفض بأنخفاضه وكذلك مؤشر الرضا عن الدخل (بوحليقة، عبد العزيز، ٢٠١٣، ص٩٨) وكذلك عدد العاملين في الاسرة





يرتبط بعلاقة طردية مع مستوى جودة الحياة (بن غضبان وجعجو، ٢٠١٧، ص٧٤)، وكذلك مؤشر الملكية للمساكن وكذلك ملكية السيارات يرتبط بعلاقة طردية مع مستوى جودة الحياة (دحوح ومهلل، ٢٠١٧، ص ١٤) بينما مؤشر البطالة يتناسب عكسيا مع مستوى جودة الحياة (الكرخي، منصور، ٢٠٠٢، ص ٢٢٠) وبالنسبة لمؤشر الفئة العاملة فيتناسب طردي مع الفئة العمرية من ١٨ - ٦٤ سنة وعكسي مع فئة العمر الاقل من ١٨ والاكبر من ٦٤ سنة (بوحليقة، عبد العزيز، ٢٠١٣، ص٩٠، ٩١) أما مؤشر تنوع الوظائف ومؤشر مستوى الرضا عن مستوى الدخل فيتناسبا تناسبا طرديا مع مستوى جودة الحياة (فرج، احمد، ٢٠١٣، ص٢٧)

وعلى هذا الاساس سيتم تصنيف جودة الحياة في القطاع الاقتصادي وحسب مجموع الاوزان النسبية النهائية اي اذا كان مجموع الاوزان النسبية لكل مؤشرات البعد الاقتصادي $\leq 6,25\%$ فإن مستوى جودة الحياة جيد ، واذا كان مجموع الاوزان النسبية لكل مؤشرات البعد الاقتصادي $5 - 6,25\%$ فإن مستوى جودة الحياة متوسط ، اما اذا كان مجموع الاوزان النسبية لكل مؤشرات البعد الاقتصادي $\geq 5\%$ فإن مستوى جودة الحياة ضعيف . (JONES,A,2002 ,p35-37) والجدول التالي يوضح مؤشرات واوزان البعد الاقتصادي .





جدول رقم (١٠)

تصنيف مؤشرات البعد الاقتصادي تبعاً للأوزان النسبية التي تم اعتمادها في منطقة الدراسة

الوزن الكلي للبعد الاقتصادي = وزن المؤشر (١,١١١) * عدد مؤشرات البعد الاقتصادي (٩ مؤشرات) (٩,٩٩٩ %)						
المحور	المؤشرات وأوزانها	الفئات	تقدير الفئة	وزن الفئات	مستوى الفئة	الوزن النسبي الفعلي
العاملين	عدد العاملين في الأسرة	منخفض		٠ %	ضعيف	١,١١١
		عالي	النسبة الأكثر هم العاملين	١,١١١	جيد	
الدخل	متوسط دخل الأسرة	منخفض	> ٥٠٠ الف	٠ %	ضعيف	١,١١١
		متوسط	٥٠٠-٧٥٠	٠,٥٥٥	متوسط	
		عالي	< ٧٥٠	١,١١١	جيد	
	الرضا عن مستوى الدخل	منخفض		٠ %	ضعيف	١,١١١
		متوسط		٠,٥٥٥	متوسط	
		عالي		١,١١١	جيد	
البطالة	نسبة البطال	منخفضة	> ١٠%	١,١١١	جيد	٠
		متوسطة	١٠-٢٠%	٠,٥٥٥	متوسط	
		عالية	< ٢٠%	٠ %	ضعيف	
العمل	نوع الوظائف	منخفض	عمل غير ثابت	٠ %	ضعيف	١,١١١
		متوسط	القطاع الخاص	٠,٥٥٥	متوسط	
		مرتفع	القطاع الحكومي	١,١١١	جيد	
	الرضا عن نوع العمل	منخفض		٠ %	ضعيف	١,١١١
		متوسط		٠,٥٥٥	متوسط	
		عالي		١,١١١	جيد	
العمالة	الفئة العاملة	منخفضة	> ١٠%	٠,٣٧٠	جيد	٠,٣٧٠
		متوسطة	١٠-٢٠%	٠,١٨٥	متوسط	
		عالية	< ٢٠%	٠ %	ضعيف	
	عالي	< ٨٠%	٠,٣٧٠	جيد	٠,٣٧٠	





	متوسط	٠,١٨٥	٦٠-٨٠%	متوسطة	٠,٣٧٠	الثلاثة بوزن لكل فئة ٠,٣٧٠	
	ضعيف	% ٠	>٦٠%	منخفضة			
٠,٣٧٠	جيد	٠,٣٧٠	>١٠%	منخفضة	٦٤ <		
	متوسط	٠,١٨٥	١٠-٢٠%	متوسطة			
	ضعيف	% ٠	<٢٠%	عالية			
١,١١١	ضعيف	% ٠	تجاوز	منخفضة	نسبة المساكن المملوكة		
	متوسط	٠,٥٥٥	اجار	متوسطة			
	جيد	١,١١١	ملك	عالية			
١,١١١	ضعيف	% ٠		منخفضة	معدل ملكية السيارات للاسر		
	جيد	١,١١١		عالية			
٨,٨٨٧		مجموع الاوزان الفعلية للبعد الاقتصادي					
ضعيف		اقل من ٥ %					
متوسط		٥-٦,٢٥ %					
جيد		اكثر من ٦,٢٥ %					
جيد		المستوى النهائي للبعد الاقتصادي					

المصدر : الباحثة

٥. مسطرة جودة الحياة للجانب الاقتصادي في مجمع الاميرات السكني:

تعتبر مسطرة جودة الحياة وسيلة لقياس مستوى جودة الحياة ، حيث يتم تحديد المتغيرات من خلال ابعاد رئيسية (الاجتماعي والاقتصادي، و العمراني، البيئي) ويندرج تحت كل قطاع مجموعة من المؤشرات ومجموع تلك المؤشرات يشكل مسطرة (مقياس) تعطينا قراءة توضح مستوى جودة الحياة بالمنطقة السكنية (دحوح ومهلل, ٢٠١٧, ص ١١) والجدول (١١) يبين مسطرة قياس جودة الحياة في حي الكرامة .





جدول رقم (١١) مسطرة جودة الحياة الاقتصادية في مجمع الاميرات السكني

المؤشرات	عدد العاملين في الاسرة	عدد العاملين في الاسرة	عدد العاملين في الاسرة	نسبة البطالة	نسبة البطالة	نسبة البطالة	نسبة المساكن المملوكة	نسبة المساكن المملوكة
الوزن النسبي للمؤشر	١,١١١	١,١١١	١,١١١	٠	١,١١١	١,١١١	١,١١١	١,١١١
مجموع الاوزان	٨,٨٨٧							

المصدر : الباحثة

٦. النتيجة:

- تمثل جودة الحياة التفاعل بين الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية والتي تؤثر على الفرد وأهدافه وتطلعاته وهو مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر استنادا إلى المعايير التي يعتمدها كل فرد.
- يؤثر مستوى الرضا عن البيئة السكنية على جودة الحياة حيث يؤثر على الشعور بالرفاهية العامة وبالتالي فإن الهدف من قياس جودة الحياة في البيئة السكنية هو الوصول الى مستوى اعلى من نوعية الحياة عن طريق قياس مؤشرات مستوى الرضا (المؤشرات الذاتية) .
- توصل البحث ومن خلال البيانات الى ان مستوى جودة الحياة الاقتصادية في مجمع الاميرات ضمن المستوى الجيد .
- بعض من مؤشرات البعد الاقتصادي تتناسب تناسباً طردياً مع جودة حياة السكان الاقتصادية وبالتالي ترفع من مستوى جودة الحياة العامة في البيئة السكنية في مجمع الاميرات السكني , وهناك مؤشرات تتناسب تناسباً عكسياً .





٧. التوصيات:

• مؤشر البطالة في المستوى الضعيف بسبب ارتفاع معدلات البطالة في المجمع حيث بلغت ٣٥٪ وهي تعتبر مؤشر سلبي ومن الضرورة إيجاد الحلول للتقليل من هذه النسبة ولاسيما انها المؤشر الوحيد الذي يسجل وزن منخفض من ضمن المؤشرات الاقتصادية ويعتبر تأثره الأكبر والمباشر على الافراد على الرغم من ان تأثيره بالمستوى الأقل على المستوى العام لجودة الحياة الاقتصادية .

٨. المصادر :

- أ- البقلي, احمد, مفهوم نوعية الحياة: النشأة، و التطور معهد التخطيط القومي المركز الديموجرافي المؤتمر السنوي الثالث والاربعين قضايا السكان والتنمية الواقع وتحديات المستقبل ما بعد ٢٠١٥ القاهرة : ١٧ - ١٨ ديسمبر / كانون أول ٢٠١٤ ديسمبر ٢٠
- ب- بن غضبان, فؤاد و جعجو ٢٠١٧ التوجه المكاني في تقييم جودة الحياة الحضرية بمدينة سطيف (الجزائر) مجلة العمارة والتخطيط م ٢٩(١) ص ٦٣-٨٧, الرياض .
- ت- بوحليقة, عبد العزيز عبد الكريم, جودة الحياة في مدينة طبرق : دراسة جغرافية — أطروحة دكتوراه في الجغرافية البشرية كلية الاداب جامعة عين شمس ٢٠١٣ .
- ث- الحاييس ، عبد الوهاب و النصيبية نوعية الحياة لدى السكان المحليين كالية لاستدامة التنمية دراسة ميدانية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان جامعة عين شمس القاهرة – جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان صفحة ٢٦, ٢٧ مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد ١٨ / ٢٠١٦ .
- ج- دحدوح, صالح الدين و عبد الحكيم (٢٠١٧) جودة الحياة الحضرية في الاحياء السكنية دراسة حالة حي العربي بن مهدي – أم البواقي الجزائر - معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة العربي.





ح- عز عبد الفتاح, مقدمة في الاحصاء الوصفي باستخدام (spss), دار النهضة العربية, القاهرة ١٩٨٢, ص ٥٤٠-٥٤١.

خ- الكرخي, خنساء خلف نوري رحيم (٢٠١١), جودة الحياة لدى المرشدين التربويين و علاقتها بالذكاء الإنفعالي, رسالة ماجستير منشورة, كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى.

د- الكريدي, كاظم و العدلي, خلف ٢٠١٣ إحساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات الاساسية مجلة كلية التربية العدد ٨٢/٢٠.

ذ- مديرية بلدية النجف - مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف - مديرية إحصاء النجف - دائرة الاعداد والإسكان في محافظة النجف.

ر- معمرية, بشير جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الابعاد والتحديات, أعمال الملتقى الوطني الاول جامعة محمد الأمين سطيف : ٠٤ - ٠٥ - ٢٠٢٠ - جودة الحياة تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها .

ز- Zinbaikan Levent, Peter Nijkamp, Quality of Urban Life:A Taxonomic Perspective, Istanbul Technical University, Free University of Amsterdam, Studies in Regional Sciences / 2006 Volume 36 Number 2 Pages 269-281/

س- Doris Fuchs & other, Global Environmental Politics (2020) 20 (2): 12–36, Massachusetts Institute of Technology.

ش- Jernej Tiran, MEASURING URBAN QUALITY OF LIFE CASE STUDY OF LJUBLJANA ica geographica Slovenica Acta 2/2016





ص-Faridah Ismail & other Measuring the Quality of Life in Low Cost Asia Pacific

International Conference on Environment- Berlin, 24-26 February 2014

ض-Robert Stimson, John Western, Testing a Moderated Model of Satisfaction with Urban Living using Data for Brisbane-South East Queensland, Australia2005

ط-JONES,A,A Guide to Doing Quality of Life Studies,University of Birmingham,2002,p35-37

